

الأشرف الملك المأمول نائله، من باسمه تزدهى الأقلام والصحف، كفاه فخراً بأن العلم يخدمه، والعلم فيه لأرباب النهى شرف لا زالت الصحف والكتب مزينة بذكر صفاته، والملوك مُحَرِّمَةً إلى حرم كرمه آمين كعبة عنايته، لاجئين إلى ظله/ الظليل فى شرائف عتباته، ولوائح النصر واليمن مقرونين بآرائه وآياته، والبيض والسمر كالأقدار فى جنود عزماته^(١).

[الألف]^(٢)

[الأسُّ والأشُّ]^(٣) يقال: ألحقَّ الحسَّ بالأسِّ، والحشَّ بالأشِّ، أى الشَّيْءَ بالشَّيْءِ أى: إذا جاءَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فافْعَلْ مِثْلَهُ^(٤).

[الباء]

[البرسَاءُ والبرشاءُ] يقال: مَا أَذْرَى أَىّ البرشاءِ هُو؟ وأَىّ البرسَاءِ هُو؟ وأَىّ

(١) ما بين القوسين المعكوفين من أول قوله: (وإنى لما سعدت . . .) إلى قوله: (عزماته) ساقط من «ب».

(٢) الأقواس المعكوفة من هنا إلى آخر الكتاب ليست فى الأصل، وإنما هى من وضعنا.

(٣) «الأسُّ والأشُّ» من الكلمات المثلثة، تقول فيها: «الأسُّ، والأسُّ والإسُّ» ذكر ذلك الفيروز أبادى فى كتابه:

أ - القاموس المحيط - ترتيب - أس ١/ ١٤٥: «الأسُّ مثلثة الهمزة» والأسُّ: الأساس - أصل البناء - والأسس - محرّكة - وأصل كل شَيْءٍ، والمادة «أس» لها معان أخرى، انظرها فى القاموس وغيره.

(ب) «الدرر المبثثة فى الغرر المثلثة» ص ٤٥ شرح وتحقيق/ الطاهر أحمد الزاوى مرتب القاموس المحيط، طبع الدار العربية للكتاب ط/ ١ سنة ١٩٨٧ م.

قال الفيروز أبادى فى القاموس - ترتيب - ١/ ١٥٠ (أش): «.....» وألحق الحس بالأس لغة فى السين.

وفى «حس» قال: «وألحق الحس بالأس، أى الشَّيْءَ بالشَّيْءِ: أى: إذا جاءك شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فافْعَلْ مِثْلَهُ» القاموس المحيط - ترتيب - ١/ ١٥٠.

وفى «حش» ١/ ٦٤٨ قال: «وألحق الحش بالأس فى السين».

وفى المعجم الوسيط - أس ١/ ١٧ - وأش ١/ ١٩ -: من باب نصر ينصر . . . المعجم ١/ ١٧، ١٩.

الْبَرَنْسَاءُ، وَأَيَّ بَرَنْسَاءَ، وَأَيَّ بَرَنْسَا هُوَ، أَيُّ: مَا أَذْرِي أَيَّ النَّاسِ هُوَ، وَالشَّيْنُ
الْمُعْجَمَةُ لُغَةً فِي الْكُلِّ^(١).

[ابْرَنْسَقْ وَاْبْرَنْشَقْ]:^(٢) فَرِحَ وَسُرَّ. ذكره ابن القطاع في بَابِ الْأَفْعَالِ^(٣)
[المبسرَاتُ والمُبْشَرَاتُ]: الرِّيحُ التي يُسْتَدَلُّ بِهَيُّوبِهَا عَلَى الْمَطَرِ^(٤).

= و«أس» يأتي لازماً ومتعدياً كما في تصريف الأفعال ص ١٠٩.

«وأس» يأتي متعدياً ولازماً. انظر ص ٤٠١ من معجم تصريف الأفعال.

(١) قال الإمام أبو منصور الجواليقي - موهوب بن أحمد بن محمد الخفري - (ت ٥٤٠هـ) في
«المعرب» ص ١٥٦ تحقيق الدكتور/ ف عبد الرحيم:
«الْبَرَنْسَاءُ: الْخَلْقُ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ: مَا أَذْرِي أَيَّ الْبَرَنْسَاءِ هُوَ؟ وَأَيَّ الْبَرَسَاءِ هُوَ؟ أَيُّ النَّاسِ هُوَ؟
وَأَصْلُهُ بِالنَّبْطَةِ: ابْنُ الْإِنْسَانِ. وَحَقِيقَةُ اللَّفْظِ بِالسَّرْيَانِيَةِ «بَرَنْشَا» فَعَرَبْتَهُ الْعَرَبُ» ١٠هـ: المعرب
للجواليقي..

وقال ابن منظور في لسان العرب (برس) ٢٥٧/١: «والبرنسَاء: الناس. وفيه لغات: بَرَنْسَاءُ -
ممدود غير مصروف - مثل: عَقَرَبَاءُ، وبرنسَاء وبرسَاء... الخ» ١هـ: لسان العرب.
وفي القاموس المحيط - ترتيب - «برس» ٢٤٩/١ قال: «... وما أدرى أي البرسَاء هو؟ وأي
برسَاء هو؟ أي: الناس... إلخ.
وانظر «برنس».

(٢) قال ابن القطاع في كتاب «الأفعال» ١١٢/١: «ابرنشق، ابرنسق»: «وابرنشق»: فرح، وبالسين
كذلك، والأرض: اخضرت» ١٠هـ: كتاب «الأفعال» لإمام اللغة والأدب العلامة أبي القاسم
على بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع الصقلي المولد، المتوفى بمصر سنة ٥١٥هـ
ط/١ مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، الدكن سنة ١٣٦٠هـ نسخة مكتبة الملك عبد
العزيز بالمدينة النبوية ٤١٥/ق.ف، رقم: ١٩٣٧٢.

و«ابن القطاع» هو: أبو القاسم علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله المعروف بابن
القطاع الصقلي المولد، المصري الدار والوفاء، كان أحد أئمة الأدب.
له تصانيف نافعة، منها (كتاب الأفعال) - الذي نقل منه المؤلف (برس) أحسن فيه كل الإحسان،
وهو أجدر من «الأفعال» لابن القوطية.

كانت ولادته في العاشر من شهر صفر سنة ٤٣٣هـ ب «صقلية»، وقرأ الأدب على فضائلها،
وأجاد في النحو، ورحل عن «صقلية».. ووصل إلى مصر في حدود سنة ٥٠٠هـ ونظم
الشعر... إلخ.

توفي بمصر سنة ٥١٥هـ. ١هـ: وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/٣٢٢.

وانظر «سير أعلام النبلاء» للذهبي ٤٣٣/١٩.

(٣) «برس» قال ابن منظور في اللسان ٢٨٠/١: «والمبسرَات - بضم الميم وسكون الباء وكسر السين -:
رياح يستدل بهيوبها على المطر» ١٠هـ: لسان العرب (برس).
=

[بَسْرَهَا، وَبَاسِرَهَا، وَبَشَرَهَا، وَبَاشَرَهَا: بَسْرًا، وَمُبَاسِرَةً، وَبِسَارًا، وَبَشْرًا، وَمُبَاشِرَةً، وَبِشَارًا]: أَيْ: جَامِعَهَا.

قاله ابن خَالَوَيْه^(١).

= وفى «بشر» قال: «والمُبَشِّرَات» - بضم الميم وفتح الباء وتشديد الشين -: الرياح التى تهب بالسحاب وتبشر بالغيث، وفى التنزيل العزيز: ﴿وَمِن آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مَبْشُرَاتٍ﴾ (سورة الروم، من الآية: ٤٦) ١هـ: لسان العرب ٢٨٧/١.

وفى القاموس المحيط - ترتيب - للمؤلف: الفيروز أبادى - (بسر) ٢٧١/١ قال: «المبشرات»: رياح يستدل... إلخ»: القاموس المحيط - ترتيب (بسر).

وانظر القاموس المحيط - ترتيب - «بشر» ٢٧٦/١ - ٢٧٨.

وفى المعجم الوسيط: بَسَرَ من باب نَصَرَ. يَنْصُرُ ١/٥٥.

و«بَشَرَ» فى المعجم الوسيط من أبواب:

١ - نَصَرَ يَنْصُرُ.

٢ - بَشَرَ من باب علم - يَعْلَمُ.

٣ - «بَشَرَ» من باب شَرَف - يَشْرَفُ وفيه: و«باشر زوجه مباشرة وبيشارا»: لامست بشرته بشرتها، وفى التنزيل ﴿وَلَا تَبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾. (سورة البقرة من الآية:

١٨٧) ١هـ: المعجم الوسيط (بشر).

(١) «خالويه» - بفتح الخاء الموحدة وبعد الألف لام مفتوحة وواو مفتوحة أيضاً ويعدها ياء مثناة من تحتها ساكنة ثم هاء ساكنة.

هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه النحوى اللغوى؛ أصله من «همدان»، ولكنه دخل بغداد، وأدرك جلة العلماء مثل ابن الأنبارى، وأبى عمر الزاهد، وابن دريد....

وهو القائل: دخلت يوماً على سيف الدولة بن حمدان، فلما مثلت بين يديه قال لى: اقعد،

ولم يقل: اجلس، فتبينت بذلك اعتلاقه بالأدب المختار عند أهل الأدب أن يقال للقائم: اقعد،

وللنائم أو الساجد: اجلس، وعلله بعضهم بأن القعود هو الانتقال من العلو إلى السفلى، ولهذا

قيل لنجد: جَلَسَا لارتفاعها، وقيل لمن أتاها: جالس، وقد جلس... إلخ.

ولابن خالويه كتاب فى الأدب سماه (كتاب ليس)... فإن مبنى الكتاب من أوله لآخره على أنه

ليس فى كلام العرب كذا وكذا. وهو مطبوع... إلخ، وله كتب أخرى.

ولابن خالويه مع المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة... إلخ.

كانت وفاته - رحمه الله - فى سنة سبعين وثلاثمائة بحلب. ١هـ: وفيات الأعيان وأنباء أبناء

الزمان، لأبى العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ). تحقيق

د/ إحسان عباس ١٧٨/٢، ١٧٩ طبع دار صادر بيروت.

وانظر التكملة للمنزى ٢٤٩/٣، ٢٥٠.

وانظر الاعلام للزركلى ٢٣١/٢.

[البَسُّ، والبَشُّ]: يُقَالُ: جَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَسَةٍ وَبَسَةٍ، وَعَشِيَهُ وَبَشِيَهُ، وَحِسَّهُ، وَبَسَهُ، وَحِشِيَهُ، وَبِشَهُ بِكَسْرِ الْكُلِّ، أَيْ: جَهْدِهِ وَطَاقَتِهِ^(١).

[البَنَسُّ، والبَنَشُّ] يُقَالُ: بَنَسَ تَبْنِيسًا، وَبَنَشَ تَبْنِيشًا: إِذَا تَأَخَّرَ، وَإِذَا اسْتَرْخَى^(٢).

[البَوَسُّ، والبَوْشُ] يُقَالُ: بَاسَهُ بَوَسًا، وَبَاشَهُ بَوَشًا: إِذَا خَلَطَهُ^(٣).

(١) قال ابن منظور في لسان العرب ٢٨١/١ - بس - : «... قال أبو عمرو: يقال: جاء به من حسه وبسه، أى: من جهده».

ولأطلبته من حسى وبسى، أى: من جهدى. وينشد:

تركت بيتى من الأشياء قلبرا أمس.

كل شيء كنت قد جمعت من حس وبس.

١هـ: لسان العرب ٢٨١/١.

وانظر لسان العرب أيضًا (حسن) ٨٧١/٢.

وقال الفيروز أبادى فى القاموس المحيط - ترتيب - ١٧٢/١ - بسس - : «وجاء به من حسه وبسه - مثلثى الأول - : من جهده وطاقته. ولأطلبته من حسى وبسى: جهدى وطاقتى ١٠هـ: القاموس المحيط - ترتيب -

وفى المعجم الوسيط «بس» ذكر: «بَسَّ الرجل بَسًّا - من باب نصر ينصر - : طلب وجهه. وانظر «بش» ٥٨/١. ١هـ: المعجم الوسيط (بس، بش) بتصرف.

«وبس» وما تصرف منه يأتى لازماً ومتعدياً، وأما «بش» وما تصرف منه فإنه يكون لازماً كما فى معجم تصريف الأفعال - بس - ص ٤٠٧، بش ص ٤٠٨.

(٢) قال ابن منظور فى لسان العرب «بنس» ٣٥٩/١: «... بنَسَ عنه تَبْنِيسًا: تأخر...

وقال شمر: ولم أسمع (بنس: إذا تأخر) إلا لابن أحمر، وفى حديث عمر - رضى الله عنه - : «بَنَسُوا عَنِ الْبُيُوتِ لَا امْرَأَةً وَلَا صَبِيَّ يَسْمَعُ كَلَامِكُمْ»، أى: تأخروا لئلا يسمعوا ما يستصرون به من الرفث الجارى بينكم».

و«بنس»: أقعد (عن كراع) كذلك حكاهما بالأمر، والشين لغة.

اللحيانى: «بنس، وبنس»: إذا قعد، وأنشد:

إن كنت غير صائد فَبَنَسْ.

وفى «بنش» قال صاحب اللسان - ٣٥٩/١ - : بنش: أقعد (عن كراع) كذلك حكاه بالأمر.

والسين لغة... إلخ ١هـ: لسان العرب (بنس، بنش).

وانظر القاموس المحيط - ترتيب - (بنس، بنش) ٣٢٧/١.

ولم يذكر المعجم الوسيط مادتي: «بنس، بنش».

(٣) «بوش» قال ابن منظور فى لسان العرب ٣٧٦/١: «البوش: الجماعة الكثيرة».

[بُوشَنج، وبُوشَنج] ^(١) - بضم الباء وفتح السين والشين وسكون النون بعدها
جيم - : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هِرَاتٍ .

[القاء]

[التَّحْسَنُحْسُ، والتَّحْشَحْشُ]: التَّحَرُّكُ ^(٢) .

= ابن سيده: البُوش، البُوش: جماعة القوم لا يكونون إلا من قبائل شتى ... وقيل: الجماعة من الناس المختلطين ...

وبوش القوم: كثروا واختلطوا.

وتركهم هوشًا بوشًا، أى: مختلطين.

الفراء: «شاب: خان، وباش: خلط ... إلخ» ١هـ: لسان العرب.

وانظر القاموس المحيط ترتيب - (بوس، بوش) ١/٣٤١.

وفى المعجم الوسيط: باسه بوسا، من باب نصر ينصر: قبله (فارسي معرب).

(وباش الرجل بوشًا من باب نصر ينصر: صحب الغوغاء، وباش القوم: كثروا واختلطوا ...

إلخ» ١هـ: المعجم الوسيط ١/٧٦.

و«باس» فعل ثلاثى أجوف واوى (علة واحدة) يأتى متعديًا، و«باس» أيضًا ثلاثى أجوف يأتى

(علة واحدة) يأتى لازماً. انظر معجم تصريف الأفعال ص ٤١٢.

جدول (٣٤) ص ١٤٨، و جدول (٤٥) ص ١٦٨.

والفعل «باش» وما تصرف منه يأتى لازماً ومتعديًا كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤١٢.

(١) «بُوشَنج» قال ياقوت الحموى فى معجم البلدان ١/٥٠٩: «بُوشَنج» - بضم الباء وفتح الشين

وسكون النون وجيم -: بليدة نزهة خصيبة فى واد مشجر من نواحي هرات - إحدى ولايات

أفغانستان الآن - بينهما عشرة فراسخ، وينسب إليها كثير من أهل العلم ... إلخ. ١هـ: معجم

البلدان.

(٢) قال ابن منظور فى لسان العرب «حس» ٢/٨٧٠ - ٨٧٤: «والحسيس والحس: الحركة، وفى

الحديث: أنه كان فى مسجد الخيف فسمع حسّ حية، أى: حركتها ... إلخ» ١٠هـ: لسان العرب

وهناك معان كثيرة لمادة «حس» فانظرها فى اللسان.

وفى «حش» ٢/٨٨٧ قال صاحب اللسان: «... التحشحش»: التحرك للنهوض. وسمعت له

حشحشة. وحشخشة، أى: حركة» ١٠هـ: لسان العرب (حشش) ...

وفى القاموس المحيط - ترتيب - «حسحس» قال: «... وتحسحس: تحرك ...» القاموس

١/٦٣٨.

وانظر المحكم لابن سيده ٢/٣٤٦، ٣٤٧ ...

وفى المعجم الوسيط: «حس» من باب نصر ينصر. و«حش» من باب ضرب يضرب» ١هـ:

المعجم الوسيط ١/١٧٢، ١٧٥.

و«حس» و«حش» وما تصرف منهما يأتى كل منهما لازماً ومتعديًا كما فى معجم تصريف

الأفعال ص ٤٢٨، ٤٢٩.